

مراكب ما شاء يظهر من فضائه وحكمه للملايكه ما سلف به علمه وتطقت به ارادته  
 وكنيت الملكة من اللوح المحفوظ كما مر ثم يجزم بالصفحة ابي من حال العبيبة  
 عن هذا العالم الي حال المشاهدة فيظلم الله عليهما من شام من الملايكه  
 الموكلين باحوالهم ليقوموا عليهم حيث ما شغل في صحيفته ولا ياتي في  
 ذلك كله خذ اما الاعمال بالحوالهم لان رطلها مما افاضوا كوفوا السابعة ما  
 مستورة عنها والحال غرضه لنا فكانت الاعمال مما بالسيعة الي ما عندنا واطلا  
 في بعض الاشخاص والاحوال وانه ينبغي ترك الاعمال بالهمل والالتفات  
 والركون اليه وان يقول عبيد كرم الله تعالى وصحته والاعتراق عنته  
 كما قال صلى الله وسلم لن يجزي احدكم عمله الحديث لكن قبة الاحاديث  
 بالذي عن ترك العمل والالتفات عليه ما سلف به القدر بل يبين العمل كما قال صلى  
 الله عليه وسلم لعلوا فكل فيسرا لخالقه له وقال تعالى فاما من اعطى  
 واتقى وصدق بالحسبي فسيذهب الشرير واما من تجمل واستغنى وكذب  
 بالحسبي فيسره المصير فينبغي التيقن بعد افاية منة قدم لمن لا علم  
 عنده ولا يقين فان الشيطان واعوانه من النفس وغيرها ربما اوجوا  
 الي الانسان انه لا يعرف بالعمل واما العبرة بالسابقة او الحاتمة علي ما مر  
 في سبعة ثم لا يضره اي شئ انترفه ومن شقي كثر لا يتفهم اي خير  
 النسبة فيصفي الدم للظهور جتيم وخرقها وبترك اعمال الخير ويهمل  
 في قيام الشر وما ذكرني المسكين ان هذا عونته عليه واملاله وعقله  
 عما وصفت الله من الاسباب الدالة علي مسابها له والمستلزمة لها  
 عادة واما الخرافات ممت من انما اعماله صالحة علي الكفر في غاية البتور  
 والنادر لا يتخيم به الفواعل الكلية عليه ان غاية المصير في الشر ان ارض  
 موته علي الاسلام النجاة من الخلود في النار علي ما فيه من خلاف  
 الحق العبرية واما حوزة لشيء من الهالات فيبعد عنه فوجب عليه في  
 الاعمال الصالحة وان نقلت الرجا في الله وقضله بما نيتته اياه علي  
 الاسلام لانه علي هذا التقدير يكون من ملوك الجنة وسادتهم فان وقفت  
 والعباد

والعباد باية خلاف ذلك لم تغز تلك الاعمال شيئا بل ربما خفت عنه  
 فان الكافر متعاقبا علي المعاجي مع الكفر من الاما حجة له انما نقاد علي  
 الكفر فقط فلا ضرر من الاعمال الصالحة بوجه بل ان الغالب بل الكفر فقط  
 وخوز الكافات بغيرها فاني حذفت في العدول عنها فظهر كذا ان تلك الحجة  
 التي اتي بها اليك انما هي كلمة حق ابريد بها بل فاني لم اكن اريد به فانه  
 ابريد ما يقيني به المكلف ويجعله نصب عيني والامر له القدر وندم  
 حيث لا يتفهم القدر نسال الله دوام رحنونه وسواع امتنا به امين  
 وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس منقوتة  
 الا وقد كتبت اية مكتما في الجنة والنار فقال رجل يا رسول الله افلا  
 تكلم علي ثابنا وتكلم في العمل فقال لعلوا فكل فيسرا لخالقه له اما اهل  
 السعادة فيسرون لعل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فيسرون  
 لعل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الا تيقن فقيه ان اللذات  
 تسف بالسعادة والشقاوة وانها مفترقان حسب الاعمال وان كلابس  
 لما خلق له من الاعمال التي هي بسببها روي هذا المعنى عنه صلى الله  
 عليه وسلم من وجوه كثيرة **رواه البخاري ومسلم** وهو حديث  
 عظيم جليل يتعلق بمبدأ الخلق ومآلاته واحكام القدر في المبدأ والعباد  
 وانكار كبري بن عبيد من زهاد القدر بيزله من مبادلاته وخرافات  
 وحقايقه وجمالاته واما ما يتسه الخطيب الحافظ ويزهق عليه من  
 ان قول الله الذي لاله عنده ثم من كلام ابن مسعود فهو ودعليه  
 ورواه عنه فذكر حقا من قوله في رواية لا يتقاوم رواية الصحيحين  
 هذه الصريحة في رفعة وعلي التزل وان مدبر من قوله فلا ينسك  
 اليه الا لفظ واما المعنى فهو صحيح عنه صلى الله عليه وسلم من طرف  
 صحبه منها لانه روي اما الاعمال بالحوالهم ومتعاليه من حبان في صحبه  
 اما الاعمال بحوالهم كالوعاء فاذا طابت اعلا طابت اسفله واذا خبثت  
 اعلاه خبث اسفله ومنها لمسلو الي الرجل ليعمل الزمان الطويل بعمل